

رسالة الإمام عبد العزيز ابن باز رحمه الله إلى حافظ الأسد

الكاتب : عبد العزيز بن باز

التاريخ : 28 نوفمبر 1980 م

المشاهدات : 52277

النص الكامل للبرقية التي أرساها

الشيخ عبد العزيز بن باز

رئيس النظام السوري



الشيخ عبد العزيز بن باز

حافظ الأسد

فخامة رئيس الجمهورية العربية السورية/حافظ الأسد :

لقد هال المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية المنعقد بالدينية المchorة والذي يحضره ممثلون من علماء المسلمين وقادة الفكر في العالم الإسلامي ما جرى ويجرى في سورية المسلمة .. من اعدام وتعذيب وتنكيل بالMuslimين الذين يطالبون بتحريم شريعة الله في المجتمع .. وذلك تحت ستار حادثة حلب ، التي نفذت وكالات الانباء والصحف الغربية والمحلية أنها تمت بين أجنحة الحزب الداخلية ، بسبب ما تشعر به أكثروه الوطانين من عنف وارهاق ، واهدار للقيم في كل الميادين .. على صعيد الممارسات اليومية ، ونتيجة الاختلاف في نوع الاتباع والولاء الطائفى، والمفروض أن يقف على الاسباب الجذرية للفتنة .. لا أن يمسار في تعميق تلك الاسباب .. كما أن الواجب أن يشجع الشباب المخلصون لديهم ولائهم، ويوثق ما ينخدذ ضدهم وضد أسرهم من اجراءات منكرة .. تقوينا لغرضه الكيد اليهودى ، وضمانا لوحدة الصدق ، والإفادة من كل الطاقات الخيرة في معركة المصير مع العدو المتربيص ، وحرصا على أن تؤدى سورية المسلمة المعروفة بأصالتها دورها كاملاً غير منقوص في جهاد اعداء الاسلام .. وقد يات هذا الأمر أكد وأوكد بعد ما ارتكته الفصائل اليهودية المخادفة وأعوانها صباح مساء في جنوب لبنان ، لاغراض معروفة .

ان المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية ياسف اشد الاسف لما يجري في هذا البلد المفالي من سفك دماء الذين ينشدون ما هو واجب على كل حكومة تؤمن بالله ورسوله ، من تحكيم شرعة الله تعالى ، والعودة الى ما كانت به عزيزة قوية ورهيبة الجائب .. حين قدمت للدنيا اسمى حضارة عرفها الانسان .. ويستغرب المجلس الأعلى أشد الاستقرار ان تكون هذه الدعوة في بلد اسلامي عريق جرما يستوجب أهله الاعتقال والإيذاء والقتل .. دون أن يسمع للمتهم بادنى قدر من الحرية لجلاء الحقيقة .

واننا لنحيب لكم .. وبكل المسؤولين في كل البلاد العربية والإسلامية .. ان يجمعوا المصفوف على كلمة الله ، وتطبيق شريعته ، ويعبدوا العدة ، ويعودوا القوى .. في ظلال العقيدة الإسلامية ، وحب الجهاد والاستشهاد .. فذلك هو طريق النصر والفلاح .

« والله غالب على أمره .. ولكن أكثر الناس لا يعلمون » .

وفتنا الله جميعاً لطاعته .. ولما فيه خير البلاد والعباد .

مجلة الاعتصام المصرية يناير 1980

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

رئيس المجلس الأعلى للجامعة
الإسلامية بالدينة المchorة

منتديات بحرني

www.bahraini.ws

رسالة الإمام عبد العزيز ابن باز رحمة الله إلى المقبور الهالك حافظ الأسد

برقية أرسلها له عن المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية

ونشرتها مجلة الاعتصام المصرية - يناير 1980 م

فخامة رئيس الجمهورية العربية السورية / حافظ الأسد

لقد هال المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية المنعقد بالمدينة المنورة، والذي يحضره ممثلون من علماء المسلمين وقادة الفكر في العالم الإسلامي ما جرى ويجري في سوريا المسلمة؛ من إعدام وتعذيب وتنكيل بال المسلمين الذين يطالبون بتحكيم شريعة الله في المجتمع.. وذلك تحت ستار حادثة حلب، التي نقلت وكالات الأنباء والصحف العربية العالمية أنها تمت بين أجنحة الحزب الداخلي، بسبب ما تشعر به أكثرية المواطنين من عنـت وإـرـهـاـق وإـهـدـار لـلـقـيـمـ فيـ كـلـ الـمـيـادـيـنـ.. علىـ صـعـيدـ الـمـمـارـسـاتـ الـيـوـمـيـةـ، وـنـتـيـجـةـ الـاـخـتـلـافـ فيـ نـوـعـ الـاـنـتـمـاءـ وـالـولـاءـ الطـائـفيـ.

والمفروض أن يقضى على الأسباب الجذرية للفتنة.. لأن يسار في تعميق تلك الأسباب.. كما أن الواجب أن يشجع الشباب المخلصون لدينهم ولأمتهم، ويوقف ما يتخذ ضدهم وضد أسرهم من إجراءات منكرة.. تفويتاً لفرصة الكيد اليهودي، وضماناً لوحدة الصف، والإفادة من كل الطاقات الخيرة في معركة المصير مع العدو المترbus، وحرضاً على أن تؤدي سورية المسلمة المعروفة بأصالتها دورها كاملاً غير منقوص في جهاد أعداء الإسلام.. وقد بات هذا الأمر آكـدـ وـآـكـدـ بـعـدـ ما ارتكبه العصابات اليهودية الحاقدة وأعوانها صباح مساء في جنوب لبنان، لأغراض معروفة.

إن المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية يأسف أشد الأسف لما يجري في هذا البلد الغالي من سفك دماء الذين ينشدون ما هو واجب على كل حكومة تؤمن بالله ورسوله، من تحكيم شرع الله - تعالى -، والعودة إلى ما كانت به عزيزة قوية مرهوبة الجانب.. حين قامت للدنيا أسمى حضارة عرفها الإنسان.. ويستغرب المجلس الأعلى أشد الاستغراب أن تكون هذه الدعوة في بلد إسلامي عريق جرماً يستوجب أهله الاعتقال والإيذاء والقتل.. دون أن يسمح للمتهم بأدنى قدر من الحرية لجلاء الحقيقة.

وإننا لنهيب بكم، وبكل المسؤولين في كل البلاد العربية والإسلامية أن يجمعوا الصفوف على كلمة الله، وتطبيق شريعته، ويعدوا العدة، ويوحدوا القوى.. في ظلال العقيدة الإسلامية، وحب الجهاد والاستشهاد.. فذلك طريق النصر والفالح.
{والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون}.

وفقنا الله جميعاً لطاعته ولما فيه خير البلاد والعباد،،،

عبد العزيز بن عبد الله ابن باز

رئيس المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

المصادر: